

مقدمة:

إن الاهتمام بمجال تنمية التفكير يشغل معظم الباحثين والمربين وذلك لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الفرد لكي يعيش في أحسن الأوضاع .

وتعد الرياضيات بطبيعتها مجالاً خصباً لتنمية التفكير من حيث كونها بناء استدلالياً يبدأ من مقدمات مسلم بصدقها وتشتق منها النتائج باستخدام قواعد منطقية .

وحيث أن الرياضيات بطبيعتها تتميز بالموضوعية والمنطقة فهي تعد ملائمة لتنمية التفكير الناقد باعتباره أحد أنماط التفكير وبالتالي فإن تنمية التفكير الناقد يعد هدفاً رئيسياً من أهداف تعليم الرياضيات .

ولذا فهذا البحث قام بإعداد استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد .

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في تدنى مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير الناقد، الأمر الذي تطلب تصميم استراتيجية مقترحة في الرياضيات قائمة على طريقتي الاكتشاف الموجه وحل المشكلات لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، لذا تحددت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الرياضيات؟

- ما مدى تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من هذه المهارات؟

- ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

الفصل السادس _____ ملخص البحث

- ما فاعلية هذه الاستراتيجية فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما فاعلية هذه الاستراتيجية فى مستوى التحصيل فى مادة الرياضيات لدى هؤلاء التلاميذ؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- ١- عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمحافظة القليوبية.
- ٢- وحدتى الأعداد النسبية فى الجبر والتطابق فى الهندسة بالفصل الدراسى الأول من العام الدراسى (٢٠٠٢/٢٠٠٣) المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث رأت الباحثة أن هذا المحتوى قد يتناسب مع الاستراتيجية وأهدافها.
- ٣- مهارات التفكير الناقد الآتية: (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج).

إجراءات البحث:

سار البحث الحالى وفقاً للإجراءات التالية:

أولاً: تحديد مهارات التفكير الناقد المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الرياضيات وذلك من خلال:

- ١- دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- دراسة طبيعة التلاميذ بالمرحلة الإعدادية.
- ٣- بناء القائمة فى صورتها النهائية.

الفصل السادس _____ ملخص البحث

ثانياً: تحديد مدى تمكن التلاميذ من مهارات التفكير الناقد وذلك من خلال:

- ١- إعداد اختبار التفكير الناقد فى ضوء قائمة المهارات .
- ٢- تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- ٣- التوصل إلى النتائج .

ثالثاً: بناء الاستراتيجية المقترحة فى الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الناقد فى ضوء:

- ١- خصائص التلاميذ واحتياجاتهم .
- ٢- طبيعة المحتوى .
- ٣- واقع مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٤- عرض الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحية الاعداد وإجراء ما يلزم من تعديلات .

رابعاً: تحديد فاعلية الاستراتيجية فى مستوى التفكير الناقد والتحصيل وذلك كما يلى:

- ١- إعداد اختبار تحصيلى فى المقرر المختار .
- ٢- اختيار عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العمر الزمنى، الذكاء، التحصيل السابق ومستوى التفكير الناقد بحيث تكون إحدى المجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة .
- ٣- التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية بالاستراتيجية المقترحة، والتدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالاستراتيجية المعتادة (التقليدية) مع الالتزام بالخطة الزمنية لتدريس المقرر كما أقرتها الوزارة .
- ٤- التطبيق البعدى لكل من اختبار التفكير الناقد والاختبار التحصيلى فى المقرر المختار على عينة البحث .